معهد متخصص لتدريب العمالة المنزلية
باداود للإستقدام
YMB BADAWOOD
إستخراج وسحب التأشيرات
ترخيص رقم ٣١١
مكة المكرمة
إندونيسيا
الفلبين * سيرلانكا
مصر . الهند . باكستان . بنجلاديش
تكلفة استقدام مناسبة
تليفون/ ٥٤٨-٥٥٥٥ فاكس/ ٥٤٨-٦٦٦٦

مجمع الدكتورة ليلى العنزي الطبي
بعيننا .. العناية المثلى بصحتكم
موافقة الشئون الصحية برقم ٣٨/٣٢ وتاريخ ١٤٢٢/١١/١٠هـ
عيادة الانف والاذن والحنجرة
باشراف الدكتور فريد فخري فريد
استشاري الانف والاذن والحنجرة . زمالة كلية الجراحين الملكية بانجلترا وايرلندا.
نصيحة الطبيب المختص:
التدخين سبب رئيسي لالتهاب وأورام الحلق والجيوب الأنفية والحنجرة
(مع تحيات قسم التوعية الصحية بالمجمع)
تليفون: ٨٥٧٤٠٤٠ تحويلة ٤٢٣/١١١
صيدلية بشرى (إلى الساعة ١٢ ليلاً)

المؤسسة العالمية للاستقدام
وفروقتك تخليص التأشيرة مجانا
أندونيسيا . خط سريع أسبوعين
سريلانكا . الفلبين . مندوبنا يصلكم إلى مقركم بالمملكة
استعداد تام لكافة الدول . نقبل بطاقة الصرف
الخبر : شارع الملك خالد تقاطع ٢٣/٢٢
هاتف ٨٦٤٤٦٢٢/٨٩٥٣٩٦٩/٨٦٤٧٥٣٢

القيادة السعودية تهنئ رئيس وزراء تركيا وقادة جمهورية الصين الشعبية

■ جدة - واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تهنئة الى دولة رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان بمناسبة تعيينه رئيسا للوزراء وأشار الملك المفدى الى الثقة التى حظى بها دولته متمنيا له دوام التوفيق والنجاح وللشعب التركى الصديق أعلى درجات الرقى والازدهار

وأبدى حفظه الله تطلعه الى تمتين وترسيخ أواصر الاخوة والمحبة والتعاون القائمة بين المملكة وتركيا وشعبيهما.

كما بعث حفظه الله برقية تهنئة الى فخامة الرئيس هو جينتاو رئيس جمهورية الصين الشعبية بمناسبة انتخابه من قبل البرلمان الصينى رئيسا للجمهورية بالاضافة الى منصبه كأمين عام للحزب الشيوعى الصيني.

وأعرب الملك المفدى عن أطيب تمنياته لفخامته بالتوفيق فى القيام بأعباء هذا المنصب المهم وللشعب الصينى الصديق اطراد التقدم والازدهار

وأبدى حفظه الله تطلعه الى استمرار التعاون القائم بين المملكة والصين وشعبيهما وتطوير العلاقات بينهما فى شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بما يخدم مصالحهما المشتركة ويعزز السلام والامن العالميين.

كما بعث برقية تهنئة الى دولة رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية وين جياو باو بمناسبة تعيينه رئيسا للوزراء.

وأعرب الملك المفدى عن أطيب التمنيات بموفور الصحة والعافية والنجاح لدولته واطراد التقدم والازدهار للشعب الصيني.

وأبدى أيده الله تطلعه الى استمرار التعاون القائم بين المملكة والصين لما فيه خدمة مصالحهما المشتركة وبما يعود بالنفع على البلدين وشعبيهما الصديقين

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تهنئة الى نائب رئيس جمهورية الصين رينج كينج هونج بمناسبة تعيينه نائبا للرئيس.

وأعرب الملك المفدى عن أخلص تمنياته له بدوام النجاح وموفور الصحة والعافية وللشعب الصينى الصديق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث ايده الله برقية تهنئة الى فخامة رئيس اللجنة العسكرية للدولة لجمهورية الصين الشعبية جيانج زيمين بمناسبة اعادة انتخابه من قبل البرلمان الصينى رئيسا للجنة العسكرية للدولة فى أعقاب انتهاء فترة رئاسته لجمهورية الصين الشعبية الصديقة.

وأعرب حفظه الله عن تمنياته له باطراد النجاح وموفور الصحة وللشعب الصيني المزيد من التقدم والازدهار.

من جهة ثانية بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى برقية تهنئة الى دولة رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان بمناسبة توليه رئاسة الوزراء.

وأعرب سموه عن أصدق التمنيات لدولته بموفور الصحة والعافية ودوام التوفيق والنجاح وللشعب التركى الصديق اطراد الرقى والازدهار.

وأبدى سموه تطلعه الى انماء وتعميق أواصر التعاون والصداقة والاخاء التى تربط بين المملكة وتركيا وشعبيهما فى شتى المجالات.

كما بعث سموه برقية تهنئة الى فخامة الرئيس هو جينتاو رئيس جمهورية الصين الشعبية بمناسبة اختياره من قبل البرلمان الصيني رئيسا للجمهورية بالاضافة الى منصبه كأمين عام للحزب الشيوعى الصيني.

وتمنى سموه لفخامته النجاح والتوفيق وموفور الصحة والعافية.

وأعرب سموه عن أمله فى استمرار ونمو العلاقات الطيبة القائمة بين المملكة والصين وشعبيهما الصديقين لما فيه خيرهما وازدهارهما فى كافة المجالات وبما يوطد السلام والامن العالمين.

كما بعث سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة الى دولة رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية وين جياو باو بمناسبة تعيينه رئيسا للوزراء

وأعرب سموه عن أطيب التمنيات بدوام التوفيق واطراد النجاح لدولته ومزيدا من الرقى والنماء للشعب الصينى الصديق.

وأبدى سموه تطلعه الى ترسيخ الروابط القائمة بين المملكة والصين وشعبيهما لما فيه المنفعة المتبادلة وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين.

كما بعث برقية تهنئة مماثلة الى نائب رئيس جمهورية الصين رينج كينج هونج بمناسبة اختياره نائبا لرئيس الجمهورية.

وأعرب سموه عن أخلص تمنياته له بموفور الصحة والعافية ودوام النجاح وللشعب الصينى الصديق المزيد من التطور والرقي.

كما بعث سموه برقية تهنئة الى فخامة رئيس اللجنة العسكرية للدولة لجمهورية الصين الشعبية جيانج زيمين بمناسبة اعادة انتخابه من قبل البرلمان الصينى رئيسا للجنة العسكرية للدولة فى أعقاب انتهاء فترة رئاسته لجمهورية الصين الشعبية الصديقة وأعرب سموه في برقيتة عن أطيب التمنيات له باطراد النجاح وموفور الصحة والعافية.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة الى دولة رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان بمناسبة تكليف دولته برئاسة الوزراء

وأعرب سموه عن تمنياته لدولته بدوام التوفيق والنجاح وموفور الصحة والعافية وللشعب التركى الصديق اطراد التقدم والازدهار.

وأبدى سموه تطلعه الى توطيد علاقات التعاون القائمة بين المملكة وتركيا بما يخدم مصالحهما المشتركة ويعود بالخير والرخاء على الشعبين الصديقين.

كما بعث سمو النائب برقية تهنئة الى فخامة الرئيس هو جينتاو رئيس جمهورية الصين الشعبية بمناسبة انتخابه من قبل البرلمان الصينى لمنصب رئيس الجمهورية والامين العام للحزب الشيوعى الصيني.

وأعرب سموه عن أطيب وأصدق التمنيات لفخامته بالتوفيق فى أداء مهامه الجديدة وبموفور الصحة والعافية.

وأبدى سموه تطلعه الى استمرار التعاون المثمر البناء لما فيه خير المملكة والصين وشعبيهما الصديقين وبما يخدم السلام والامن فى العالم.

كما بعث سموه برقية تهنئة الى دولة رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية وين جياو باو بمناسبة تعيينه رئيسا للوزراء.

وأعرب سموه عن تمنياته لدولته بالنجاح وموفور الصحة والعافية وللشعب الصينى الصديق اطراد التقدم والرخاء.

وأكد سموه العزم على المضى فى تقوية العلاقات والروابط القائمة بين المملكة والصين وشعبيهما الصديقين لما يعود بالنفع المتبادل ويخدم مصالحهما المشتركة.

كما بعث سموه برقية تهنئة الى نائب رئيس جمهورية الصين رينج كينج هونج بمناسبة انتخابه من قبل البرلمان الصينى نائبا لرئيس الجمهورية.

وأعرب سموه عن أخلص تمنياته له بدوام التوفيق والنجاح وموفور الصحة والعافية وللشعب الصينى الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

وأبدى سموه تطلعه الى المزيد من التعاون بين المملكة والصين لما فيه مصالحهما المشتركة وازدهار ونماء شعبيهما الصديقين.

كما بعث سموه برقية تهنئة الى فخامة رئيس اللجنة العسكرية للدولة لجمهورية الصين الشعبية جيانج زيمين بمناسبة اعادة انتخابه من قبل البرلمان الصينى رئيسا للجنة العسكرية للدولة فى أعقاب انتهاء فترة رئاسته لجمهورية الصين الشعبية الصديقة.

وأعرب سموه عن أطيب تمنياته له باطراد النجاح وموفور الصحة والعافية وللشعب الصيني المزيد من التقدم والرقي.

خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيسة ايرلندا ورئيس ليتوانيا

■ جدة - واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة السيدة مارى ماكاليس رئيسة جمهورية ايرلندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلدها، أعرب فيها الملك المفدى باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامتها والمزيد من التقدم لشعب ايرلندا الصديق منوها ـ حفظه الله ـ بالعلاقات الطيبة القائمة بين المملكة وايرلندا وشعبيهما الصديقين .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس رولانداس باكساس رئيس جمهورية ليتوانيا بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية وتسلمه مهام منصبه.

وأعرب الملك المفدى باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أجمل التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته والمزيد من التقدم والازدهار لشعب ليتوانيا الصديق.

وأكد – حفظه الله – عمق العلاقات القائمة بين المملكة وليتوانيا وشعبيهما الصديقين والحرص على توثيقها لما فيه مصلحتهما.

استقبل وزيرة الدفاع الفرنسية

سمو ولي العهد يتلقى رسالة من شيراك

■ جدة - واس

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية وقام بنقل الرسالة لسمو ولي العهد معالي وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل اليوماري خلال استقبال سموه لها ومرافقيها في مكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام امس.

كما نقلت معاليها لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير فخامة الرئيس جاك شيراك فيما حملها سموه تحياته وتقديره لفخامته.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور مدني علاقي وسفير فرنسا لدى المملكة برنارد بولتي.

السفير البريطاني بالمملكة:

الحل الدبلوماسي صعب والسفارة دعت البريطانيين للتفكير في مغادرة المملكة

■ الرياض - علي الزهراني

اكد سفير بريطانيا بالمملكة السير ديريك بلملي ان الجهود الدبلوماسية بشأن العراق اصبحت في مراحلها الاخيرة رغم الامنيات في ايجاد حل دبلوماسي وسلمي للازمة، معيدا ذلك لضيق الوقت وعدم وجود الرد الكافي من الجانب العراقي. اضافة الى عدم وجود الرغبة لبعض الاعضاء في مجلس الامن بالوصول للوفاق.

كما اكد على ضرورة نزع السلاح من الجانب العراقي بطريقة او بأخرى وتمنى ان يتخذ النظام العراقي الطرق السليمة لحل الازمة سريعا.

واضاف السير بلملي في رده على سؤال لـ (اليوم) ان بريطانيا بذلت جهودا ضخمة في مجلس الامن لاعطاء الامم المتحدة فرصة اخيرة لمحاولات نزع اسلحة العراق..

كما اعرب عن اسفه لعدم وصول مجلس الامن لاي اتفاق في شأن نزع الاسلحة رغم اتفاقهم على قرار ١٤٤١ وقال ان المفتشين اكدوا بوضوح ان نزع السلاح لم يتم كما هو مرغوب فيه.

واوضح السفير البريطاني في تصريحات صحفية عقب زيارته لمركز دلة الجديد لطب الاسنان في مستشفى دلة بالرياض يوم امس الاحد ان السفارة بينت لرعاياها في المملكة ضرورة التفكير في وجودهم بالوقت الراهن، مشيرا الى ان القرار بالنهاية عائد لهم.. والمح الى ان هناك عددا من العوائل المقيمة بالمملكة غادرت لبريطانيا وذلك من عدد ٣٠ الف نسمة تقطن بالمملكة.

ونفى في حديثه وجود اي احداث مزعجة للبريطانيين المقيمين بالمملكة عقب حادثة مقتل البريطاني في الشهر الماضي.. وعن تأثير توجه رئيس مجلس الوزراء توني بلير للحرب على الصعيد الشعبي بين السفير بلملي ان كل الدول بها اراء مختلفة ويأتي دورالقائد او السياسي او الزعيم او رئيس مجلس الوزراء بان يقود عند وجود الخطورة وان يتصرف وفق المصلحة.. مشيرا الى ان هذا ما سيحصل كما ستتم مناقشته في مجلس العموم الاسبوع المقبل. واشار بلملي الى ان لقاءه بوزير الصحة في الايام الماضية شمل مناقشة عدد من المواضيع التي تتعلق بالتعاون في مجال التدريب وبحث العلاقات بين المؤسسات والمستشفيات في المملكة وبريطانيا في القطاع الحكومي كما هو قائم وموجود في القطاع الخاص.

واستبعد وجود تراجع في التعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا مدللا على ذلك بمشروع الاسنان الذي يزوره، معبرا عن سعادته لرؤية هذا المثال المتميز للتعاون بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، مبينا ان ذلك يعكس مدى التنوع في المجالات التي يعمل فيها المتخصصون السعوديون والبريطانيون معا، وكذلك كيف يمكن نقل التدريب والمعرفة بصورة فعالة؟.

وتطلع في ختام تصريحاته الى انشاء مراكز طب اسنان مماثلة في اماكن اخرى من المملكة، وإلى التعاون السعودي البريطاني في الرعاية الصحية، والتدريب بصورة عامة.

كلمة اليوم

هل هي الحرب؟

سواء فسرت القمة الثلاثية التي عقدت بالامس في ارخبيل اثوريس البرتغالي بين زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا على انها فرصة اخيرة من فرص الدبلوماسية او انها قمة حرب فان اليوم يمثل تاريخ الانذار الاخير الموجه من الولايات المتحدة للقيادة العراقية كي تذعن لانفاذ القرار الاممي ١٤٤١ وحيث ان هذا الاذعان لايزال معلقا مع حلول تاريخ الانذار فان تكهنات الاوساط السياسية في الغرب والشرق ترجح ان الحرب اضحت وشيكة للغاية لاسيما في ظل تشاؤم اوروبي بان الحل السلمي للازمة العراقية وصل الى طريق مسدود وان الخيار العسكري يمثل الكفة الراجحة واضحت احاديث الاوساط السياسية تدور حول اوضاع العراق بعد الضربة ولا تدور حول شن الحرب وكأن تفاصيلها قد قررت ولعل مايظهر على ساحة الاحداث العصيبة الحالية ان بغداد كلما شعرت بضغوط جديدة اخذت تبدي مزيدا من المرونة فهاهي مع انعقاد القمة الثلاثية في اثوريس تستدعي على عجل بليكس والبرادعي لتسليمهما لائحة جديدة بعلماء عراقيين في المجال الكيماوي وتقريرا جديدا عن غاز الاعصاب مبدية استعدادها لتسريع التعاون معهما غير ان تلك المرونة تجيء في سباق مع اللحظات الاخيرة الحرجة بين كفة الحرب وكفة تلبية كل مطالب المفتشين مما دفع بوش الى تشاؤم ملحوظ وهو يؤكد ان (لا اسباب كثيرة تدعو للامل بأن صدام سينزع اسلحته) في اشارة واضحة الى ان استخدام القوة يمثل خيارا وحيدا لحسم الازمة العالقة, كما ان التحركات العسكرية السريعة على الارض لا تعطي مزيدا من الفرص للحديث عن حلول سلمية لاسيما ان الادارة الامريكية انصرفت عن الحديث عن الحرب الى الحديث عما بعد الحرب كتعيين سلطة عراقية مؤقتة بعد الاطاحة بالقيادة الحالية والخطر يكمن في ظل ماحدث من انقسام دولي حول الازمة ان تمس هيبة المنظومة الدولية وينفرط عقدها وتفقد مصداقيتها وتلك نقطة لاتتمنى دول العالم مجتمعة الوصول اليها.

منح ميدالية الاستحقاق لمتبرعين بدمائهم

■ جدة - واس

صدرت الموافقة على منح مواطنين ومقيم ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثانية لتبرع كل واحد منهم بالدم خمسين مرة وهم:

المواطن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العقيل والمواطن ثامر بن أحمد الرشيد والمقيم أحمد بن خلف الخلف.

تطابق وجهات النظر السعودية الفرنسية تجاه الأزمة

الأمير سلطان: نحن ضد الحرب بأي شكل من الأشكال ومع الحلول السلمية

وزيرة الدفاع الفرنسية: لن نغير مواقفنا ولن نشارك في أي نزاع عسكري

الشرعية الدولية يجب أن تحترم وتفرض نفسها على الجميع

■ جدة - عبدالعزيز جان

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس في قصر سموه بجدة معالي وزيرة الدفاع في الجمهورية الفرنسية ميشال اليوت ماري والوفد المرافق لها.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في تصريح للصحافيين بعد المحادثات ان موقف المملكة العربية السعودية تجاه الأزمة العراقية لم يتغير أبدا..

نحن ضد الحرب على كل حال ونحن ضد الحرب بأي شكل من الأشكال ونحن نرى دائما ان الحلول السلمية أفضل وهذا رأي السعودية!!

اضاف سموه ان الرسالة التي نوجهها اليوم هو تأييد المملكة وتأكيد الصداقة السعودية الفرنسية الدائمة وابراز موقف فرنسا الذي يدعو الى الشرعية الدولية.

وحول سؤال عن وجود أي توقيع لاتفاقيات جديدة بين المملكة وفرنسا أشار سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى انه ليس هناك اتفاقية جديدة وكل الأمور مستمرة واتفاقياتنا مستمرة منذ أكثر من ٣٠ سنة وحتى الآن وليس بيننا خلاف أبدا.

ومن جانبها أوضحت الوزيرة ميشال اليوت ماري ان الموقف الفرنسي تجاه الأحداث لم يتغير أبدا وفرنسا تحترم الشرعية الدولية. مؤكدة ان فرنسا لن تساهم ولن تشارك في أي نزاع عسكري اذا لم يكن مقررا من قبل الأمم المتحدة وبدون قرار صادر عن الأمم المتحدة فان فرنسا لن تشارك في أي نزاع.

واضافت في تصريح صحفي ان فرنسا ركزت على نقطة مهمة جدا بالنسبة لنا وهي ان الشرعية الدولية تفرض نفسها علينا ونحن نعتقد ان لا بد ان يحترم الجميع هذه الشرعية.

وردا على سؤال بشأن ما دار في الاجتماع مع سمو وزير الدفاع أوضحت وزيرة الدفاع الفرنسية ان هدف زيارتها للمملكة العربية السعودية هو نقل رسالة من قبل فخامة الرئيس جاك شيراك قائلة: طلب مني الرئيس ان اقول لكبار المسؤولين في الدول الصديقة والشريكة لفرنسا التي تجد نفسها في ظروف صعبة وندرك ذلك تماما مخاطر اندلاع حرب وشيكة. ان صداقتنا هي صداقة مخلصة حيالهم اليوم وغدا وسوف نستمر في انجاز هذه الشراكة في نفس الظروف.

وقد أقام سمو النائب الثاني حفل غداء تكريما للوزيرة الفرنسية والوفد المرافق.. وعقدت بعده جلسة المباحثات الثنائية بترحيب حيث رحب سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز في بداية الجلسة بالوزيرة. وقال سموه:

ايتها العزيزة الضيفة الكريمة زميلتي وزيرة الدفاع في الجمهورية الفرنسية الصديقة أرحب بك اليوم ومرافقيك جميعا في بلد صديقة وتشعر بالصداقة القوية مع الجمهورية الفرنسية الكبيرة وفرنسا زعيمة الحرية.

ومن هذا المنطلق التقينا على هذا المبدأ لذلك اشعر بأن هذه الزيارة قصيرة جدا واسميها زيارة تعارف لكن لا بد من زيارة أطول حتى ترى مشاهد التعاون الفرنسي السعودي على الطبيعة.

وأرحب كذلك مرة أخرى وأرجو ان تحملي لصديقي وصديق الجميع فخامة الرئيس شيراك وهو الرجل الذي عرفناه في كل شدة التحية. كما ارجو نقل تحياتي لدولة رئيس الوزراء وللرجل الذكي وزير الخارجية.

وعبرت معالي وزيرة الدفاع الفرنسية عن المشاعر الطيبة لسمو النائب الثاني وقالت ان زيارتها للمملكة قصيرة من أجل مهمة محددة خاصة في هذه الفترة التي تقلق الجميع وقالت: ان فخامة الرئيس شيراك رغب في ان أزور أصدقاءنا في الدول القريبة من الأزمة العراقية لكي انقل اليهم رسالة مزدوجة اولا رسالة صداقة وصادقة ومخلصة لمواصلة تقدير وانجاز الشراكة المتميزة بيننا.

وشكرت الوزيرة الفرنسية ما لقيته خلال زيارتها من حسن استقبال, وقد حضر جلسة المباحثات من الجانب السعودي معالي الدكتور مدني علاقي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الوزير المرافق ومعالي الدكتور نزار عبيد مدني مساعد وزير الخارجية والفريق ناصر عبدالعزيز العرفج رئيس هيئة استخبارات وأمن القوات المسلحة والفريق الركن حسين عبدالله القبيل قائد القوات البرية وعدد من ضباط القوات المسلحة.

فيما حضرها من الجانب الفرنسي مدير إدارة الشؤون الاستراتيجية مارك بيرين دو وسفير فرنسا لدى المملكة برنار بوليتي والملحق العسكري في السفارة العقيد لوي روبين والوفد المرافق لوزيرة الدفاع.

اختتام ندوة «المملكة والغرب .. تأثيرات ١١ سبتمبر»

تركي الفيصل : الإصلاح ضرورة وتوجد فجوة ثقافية بيننا وبين الغرب

■ لندن - واس

اختتمت مساء أمس الاول أعمال ندوة (المملكة العربية السعودية والغرب تأثيرات ١١ سبتمبر) التى نظمها معهد الدراسات العربية والاسلامية بجامعة اكستر وشاركت فيها نخبة من كبار الاكاديميين واساتذة الجامعات والمتخصصين فى شئون المملكة والشئون العربية والاسلامية واعلاميين واعضاء من مجلس الشورى ومسئولين فى مقدمتهم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا صاحب السمو الملكى الامير تركى الفيصل ومعالى وزير التعليم العالى الدكتور خالد العنقرى ومدير جامعة اكسيتر البروفسير ستيف سميث ومدير مركز الدراسات العربية والاسلامية بجامعة اكسيتر البروفسير تيم نيبلوك وعضو مجلس الشورى الدكتور عثمان الرواف والدكتور جورج جوفى من جامعة كيمبردج والدكتور حمد الماجد من جامعة الامام والدكتورة نورة اليوسف من جامعة الملك سعود والاعلامى المعروف روجر هاردى من مؤسسة ال بى بى سى والدكتور كين شو من جامعة اكسيتر والدكتور غريد نونمان من جامعة لانكستر والدكتور عبد الكريم الدخيل من جامعة الملك سعود والدكتوراندرو راثميل من كلية كينج كولدج بجامعة لندن ضمن عدد من اساتذة الجامعات الآخرين والمتخصصين فى الشئون العربية والاسلامية وعدد من الكتاب والمثقفين البريطانيين وجمع من طلاب الدراسات العليا بالجامعة والمعهد.

وأكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا صاحب السمو الملكى الامير تركي الفيصل خلال مداخلة له فى الجلسة الاولى التى كانت بعنوان (علاقات المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة بعد احداث ١١ سبتمبر) ان المملكة العربية السعودية حريصة على مواصلة الاصلاحات النابعة من الداخل التى تقوم بها.

وقال صاحب السمو ان المملكة الآن اكثر انفتاحا بعد احداث ١١ سبتمبر التى جعلت الولايات المتحدة اكثر انغلاقا على نفسها.

وشدد الامير تركى على ان الاصلاح فى المملكة ليس خيارا بل هو ضرورة تمليها مواكبة مسيرة النمو والتطور بالمملكة وايضا مواكبة متغيرات العصر واكد ان القيادة السعودية ظلت دوما حريصة على القيام بهذه الاصلاحات.

واشار سموه الى ان المملكة بذلت ايضا جهودا حثيثة لاصلاح الجامعة العربية وجعلها مؤسسة قادرة على العمل والعطاء والتأثير.

وقال صاحب السمو نحن فى المملكة لم نقم بدورنا كاملا فى شرح انفسنا وقيمنا ونظامنا وثقافتنا للآخرين مما تسبب فى فجوة ثقافية بين المملكة والغرب... موضحا ان هذه الفجوة لم تنجم عن الحملة السلبية التى قام بها الاعلام الغربى وحده ولكن ايضا من تقصير المملكة فى شرح قيمها وثقافتهاونظامها للاخرين مؤكدا ان المملكة الآن أصبحت اكثر انفتاحا مما مضي.

وعبر مدير مركز الدراسات العربية والاسلامية بجامعة اكستر البروفسير تيم نيبلوك عن اعتزاز الجامعة بمشاركة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا صاحب السمو الملكى الامير تركى الفيصل وسمو وزير التعليم العالى الدكتور خالد العنقرى فى اعمال الندوة.

واشاد بروفسير نيبلوك بمساهمات صاحب السمو ومعالى الوزير فى اعمال الندوة وقال: انها كانت هامة وايجابية.

واوضح مدير معهد الدراسات العربية والاسلامية فى حديثه لوكالة الانباء السعودية انه قد تم تنظيم هذه الندوة كجزء من الحوار البناء بين الاكاديميين والمثقفين والهادف لتحقيق المزيد من التفاهم والتعايش بين الحضارات والثقافات وايضا لتقييم علاقات المملكة مع الولايات المتحدة واوروبا عقب احداث ١١ سبتمبر واين تقف الان . وكذلك النظر فى المزاعم التى حاولت ان تربط نظام التعليم الدينى فى المملكة باحداث ١١ سبتمبر.

واضاف: ان المعهد يهدف ايضا من تنظيم هذه الندوة الى نقل النتائج التى يتوصل اليها الحوار بين الاكاديميين والمثقفين من المملكة وبريطانيا وبلدان اخرى الى المجتمع بصورة عامة والمسئولين بصورة خاصة .

وقال الدكتور عبد الكريم الدخيل من جامعة الملك سعود خلال حديثه فى الجلسة الثانية من الندوة التى كانت حول علاقات المملكة العربية السعودية مع اوروبا عقب احداث ١١ سبتمبر ان علاقات المملكة مع البلدان الاوروبية شهدت نموا مطردا منذ عام ١٩٩٧م وانه وبالرغم من التأثير السلبى لاحداث ١١ سبتمبر على هذه العلاقات الا ان التأثير كان اقل درجة مما هو على العلاقات السعودية الامريكية.

وعزا الدخيل ذلك الى عدة عوامل بينها ان المملكة وقبل احداث ١١ سبتمبر كانت غير راضية عن مواقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية.

واضاف ان عاملا ثانيا هو ان المملكة سعت لتحسين علاقتها مع جارتها ايران وان ذلك لم يرض الولايات المتحدة . واشار الى ان عاملااخر يتعلق بالعراق اذ انه وقبل الازمة الحالية فان المملكة عبرت عن عدم رضائها عن استعمال القوة ضد العراق بدون تخويل واضح من الامم المتحدة.

واضاف ان المملكة سعت احيانا لتحسين اسعار النفط عندما كانت ضعيفة جدا وان ذلك ايضا لم يرض الولايات المتحدة وانه كان لكل هذه العوامل تأثير سلبى على العلاقات السعودية الامريكية.

وقال الدكتور الدخيل ان هناك بعض التوافق بين المملكة والاتحاد الاوروبى حول القضية الفلسطينية. كما ان البلدان الاوروبية تتفق مع المملكة حول التعامل مع ايران.

وفيما يخص العراق فان بلادا مثل فرنسا والمانيا تتفق مع المملكة على اهمية معالجة الازمة العراقية سلميا ومن خلال الامم المتحدة وليس بواسطة استعمال القوة من قبل دولة واحدة.

واوضح الدخيل ان المملكة هى ثانى اكبر مصدر يمد الاتحاد الاوروبى بالنفط.. مقدما احصاءات عن نمو التبادل التجارى بين المملكة وبلدان الاتحاد الاوربى خصوصا فرنسا والمانيا وايطاليا.

وقال الدكتور جورج جوفى من جامعة كيمبردج ان على بريطانيا وفرنسا والمانيا والبلدان الاوروبية الاخرى ان تتعلم كيف تتعايش مع الاسلام وذلك لانه اصبح مكونا ثقافيا هاما للعديد من البلدان الاوروبية التى اصبح يعيش فيها ملايين المسلمين حيث ان هناك حوالى خمسة ملايين مسلم يعيشون فى المانيا وثلاثة ملايين ونصف المليون مسلم فى فرنسا ومليون ونصف المليون مسلم فى بريطانيا.